

## English Lexicography and its Types

Dame Toure <sup>(1)</sup>

Prof. Hafid I. Alaoui (Ph.D.) (Corresponded Author) <sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> PhD Researcher, specializing in Linguistics, College of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates [Emirates.dtoure@sharjah.ac.ae](mailto:Emirates.dtoure@sharjah.ac.ae)

<sup>(2)</sup> Professor/Specialization: Linguistics, College of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates [halaoui@sharjah.ac.ae](mailto:halaoui@sharjah.ac.ae)

Copyright (c) 2026 Dame Toure. Prof. Hafid I. Alaoui (Ph.D.)

DOI: <https://doi.org/10.31973/8c815s33>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Publication Dates

(Received 2025-06-11) (Revised 2025-06-29) (Accepted 2025-06-30) (Published 2026-09-15)

### Abstract:

This research addresses the study of English lexicography, which began with the spread of Latin Christianity in Britain in the late sixth century AD. In the eighth century, the first comprehensive English dictionaries appeared. Since then, English lexicography has evolved and split into two main branches: **theoretical lexicography**, which focuses on the study and organization of dictionaries, and **practical lexicography**, which represents the scientific application of theoretical principles. The development of dictionaries among the English led to a diversification into **general** and **specialized dictionaries**. Among the most important specialized English dictionaries are the **Longman Dictionaries**, which vary according to their intended purposes and have gone through multiple editions. What distinguishes these dictionaries most is their methodology, which includes the use of **controlled vocabulary lists** for lexical definitions aimed at teaching English to non-native speakers. These lists rely on the **interrelated semantic relationships** between words to provide concise definitions. This approach is closely linked to the concept of the **Atomic Globule Faith of Meaning**, which explains why certain words overlap semantically. For example, a group of words like *mother*, *mare*, and *waitress* can be seen as semantically related through a core component: the word *female*. It is believed that the adoption of the atomic globule view of meaning aligns with how the world appears to function. In chemistry, for instance, substances can be broken down into more basic elements. For this reason, some scholars have suggested parallels between the decomposition of chemical structures and the breakdown of words.

**Keywords:** Collocation, Dictionaries, lexicography, restricted lists, faith.

## القاموسية (صناعة المعاجم) الإنجليزية وأنواعها

دام توري

أ.د. حافظ إ. علوي (المؤلف المراسل)

باحث دكتوراه، التخصص اللسانيات، كلية  
الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،  
جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

أستاذ/ التخصص: اللسانيات، كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، الإمارات  
العربية المتحدة.

## تواريخ المنشور

| الإستلام    | النسخة النهائية | الموافقة    | النشر الإلكتروني |
|-------------|-----------------|-------------|------------------|
| (٢٠٢٥/٦/١١) | (٢٠٢٥/٦/٢٩)     | (٢٠٢٥/٦/٣٠) | (٢٠٢٦/٩/١٥)      |

## (مُلخَصُ البَحْث)

يتناول هذا البحث علم المعاجم الإنجليزية الذي ارتبطت بدايته بانتشار المسيحية اللاتينية في إنجلترا في أواخر القرن السادس الميلادي، لتظهر بعد ذلك في القرن الثامن الميلادي أولى نماذج معاجم اللغة الإنجليزية الشاملة. ومنذ ذلك الوقت تطورت صناعة المعاجم الإنجليزية، وانقسمت إلى معاجم تنظيرية تُعنى بدراسة المعاجم، وتنسيقها، ومعاجم عملية مهمتها التطبيق العلمي لعلم المعاجم التنظيري. وقد أدى تطور المعاجم عند الإنجليز إلى تنوعها؛ فظهرت معاجم عامة، وأخرى خاصة.

ويبدو أن أهم المعاجم الإنجليزية الخاصة هي معاجم لونغمان Dictionaries Longman التي تنوعت بحسب أهدافها، وتعددت طبعاتها. وأهم ما يميز هذه المعاجم مناهجها التي تتجلى في استعمال قوائم مفردات للتعريف المعجمي؛ لغرض تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها، وهذه القوائم تعتمد في التعريف المعجمي العلاقات الدلالية المتشابهة بين المفردات لتعريفها تعريفا مختصرا، وهذه المقاربة ذات صلة بفكرة الكرة الذرية للمعنى Atomic globule Faith التي تفسر أسباب تداخل بعض الكلمات دلاليا؛ ومن ذلك كلمات من قبيل: أم، وفرس، ونادلة، التي تشترك في مكون معنوي أساس هو كلمة أنثى female. ويُعتقد أن سبب تبني وجهة نظر الكرة الذرية للمعنى هو أنها تتناسب مع الطريقة التي يبدو أن العالم يعمل بها؛ ففي الكيمياء مثلا، يمكن تحليل كلمة المواد الكيميائية Breakdown إلى عناصر أكثر أساسية؛ ولهذا اقترح بعض العلماء وجود أوجه شبه بين تَحُلُّ الهياكل الكيميائية، وتفكك الكلمات.

الكلمات المفتاحية: القوائم المقيدة، صناعة المعاجم، المعاجم، المتلازمات.

## توطئة:

● ما الوسائل التي تستخدمها

صناعة المعاجم الإنجليزية؟

● ما أهدافها؟

القاموسية (صناعة المعاجم)

الإنجليزية، وأنواعها

يرتبط تاريخ العمل المعجمي الإنجليزي

بحسب باين (Payne 2023, p.20)

بانتشار المسيحية اللاتينية في إنجلترا في

نهاية القرن السادس الميلادي، عندما

احتاج الكهنة والرهبان المتحدثون باللغة

الإنجليزية إلى تعلم اللاتينية لقراءة الكتاب

المقدس، وإقامة القداسات باللغة المقدسة.

وفي عام ١٢١٨م استعمل جون غارلاند

John of Garland وهو مدرس للديانة

المسيحية، مصطلح Liturgical

language عنواناً لكتاب

Dictionarius، الذي يعني باللغة

اللاتينية: الكلمات أو ما يتعلق بها.

وظهرت في القرن الثامن عشر

النماذج الأولى لمعاجم شاملة للغة

الإنجليزية. وفي عام ١٧٥٥ نشر

معجم اللغة الإنجليزية، وهو معجم

رائد في دقة التعريفات والتنظيم. وقد

تضمن هذا المعجم الذي صنّفه

صامويل جونسون Samuel

Johnson، اقتباسات وتعليقات

توجيهية تتعلق باستعمال الألفاظ.

تهتم القاموسية، أو علم صناعة

المعاجم ووضع القواميس، أو ما

يُعرف في اللغة العربية باسم "علم

المعجمات" أو "علم صناعة المعاجم"

بمجمّل المبادئ والأساليب

والإجراءات المنهجية التي تُتبع في

جمع المفردات، وتنظيمها، وتفسيرها،

وتصنيفها داخل المعجم.

والقاموسية أنواع (بحسب نوع

المعجم)؛ فهناك القاموسية التفسيرية

التي يُوكل للمعجم فيها شرح معاني

الكلمات (مثل: لسان العرب)،

والقاموسية الثنائية اللغة التي تهدف

إلى الترجمة بين لغتين (مثل: عربي-

إنجليزي)، والقاموسية التاريخية التي

من أهدافها تتبّع تطوّرات الكلمة عبر

الزمن (المعجم التاريخي)، والقاموسية

الاصطلاحية التي تُركّز على

مصطلحات تخصص معين (مثل:

القاموس الطبي أو القانوني...)،

والقاموسية المعجمية الآلية، مثل:

المعاجم الرقمية أو الإلكترونية التي

تعتمد الخوارزميات. وما نبتغيه في

هذا البحث هو الإجابة عن الأسئلة

الآتية:

● ما المعجمية الإنجليزية؟

● ما أنواع المعاجم الإنجليزية؟

● ما مناهجها؟

## أنواع الصناعة المعجمية

تنقسم صناعة المعاجم عند الإنجليز إلى قسمين:

([www.studysmarter.co.uk:13-](http://www.studysmarter.co.uk:13-))

(07-2024) علم المعاجم التنظيري

Theoretical Lexicography، وعلم

المعاجم العملي Practical

Lexicography.

## علم المعاجم التنظيري

يهتم علم المعجم التنظيري بدراسة

المعاجم وتنسيقها؛ وبمعنى آخر فإنه

يقوم بتحليل مفردات لغة معينة،

وطريقة ترتيب المعجم، ويهدف إلى

إنشاء معاجم أسهل في الاستعمال،

كما يعمل على تطوير نظريات ترتبط

بالعلاقات البنيوية والدلالية بين

الكلمات في القاموس. فعلى سبيل

المثال فإن معجم تابـر Taber الطبي

هو معجم مختص بالمصطلحات

الطبية للمهنيين الطبيين والقانونيين،

والهدف من المعجم النظري هو ترتيب

تلك المصطلحات بطريقة تحقق أكبر

فائدة مرجوة لهؤلاء المستخدمين.

## علم المعاجم العملي (التطبيقي)

علم المعجم العملي هو النظام

التطبيقي لكتابة الكلمات وتحريرها

وتجميعها للاستعمال العام والمختص

في قاموس ما. ويهدف علم المعجم

العملي إلى إنشاء نص مرجعي دقيق

وغني بالمعلومات يشكّل مصدرًا

موثوقًا به للطلاب والمتحدثين باللغة.

ويعد معجم Merriam-Webster

مثالًا جيدًا على المعاجم العملية

المستعملة. وترجع أهمية هذا المعجم

إلى المدة التي استغرقت في طباعته

واستعماله الإلكتروني؛ فهو أول

قاموس شامل للولايات المتحدة منذ

عام ١٨٠٦، ومنذ ذلك الحين أثبت

حضوره وتميزه في مجال المعاجم

العملية.

## أنواع المعاجم الإنجليزية

توجد أنواع عديدة من المعاجم

الإنجليزية

([www.open.edu/openlearn](http://www.open.edu/openlearn):١٣-

٠٧-٢٠٢٤) نذكر منها تمثيلاً لا حصرًا:

-معاجم اللغة الإنجليزية العامة:

وهي معاجم أحادية اللغة تقدم

تعريفات باللغة الإنجليزية.

-معاجم ثنائية اللغة: مثل معجم

كولينز الإنجليزي-الفرنسي.

-معاجم متعلمي اللغة الإنجليزية:

مثل: معجم كامبريدج المتقدم للمتعلم،

ومعجم أكسفورد لمتعلم اللغة

الإنجليزية الأكاديمية، وهي معاجم

تقدم تعريفات بسيطة للطلاب.

- المعاجم المختصة: ومنها معاجم

العلوم التي تحدد المصطلحات

المختصة.

المستملين من الوصول إلى المعلومات متى وأينما احتاجوا إليها، ومواكبة الاحتياجات المتغيرة باستمرار للطلاب والمعلمين.

### جديد الطبعة السادسة لهذا المعجم

احتفظت الطبعة السادسة بالمزايا الموجودة في الطبقات السابقة، ووسعتها بإضافة مزايا جديدة مثل: المعلومات النحوية. وتقدم هذه الطبعة حزمة كاملة من المفردات والقواعد؛ فقد أصبح 3000 Longman Communication الآن Longman Communication 9000، وهو يركز على أهم 9000 كلمة يجب تعلمها في اللغة الإنجليزية بناء على نتائج بيانات البحث في اكتساب المفردات.

وكما هي الحال في الإصدارات السابقة، جاء التركيز على 3000 كلمة الأكثر شيوعاً في اللغة الإنجليزية المنطوقة والمكتوبة في المعجم. ولا تزال معاجم Longman تتفرد من بين معاجم المتعلمين بهذا التمييز وهذه الخصوصية.

وبناء على تعليقات وتقويمات مستعملي الطبقات السابقة، ونتائج الأبحاث الجديدة، كان التركيز على تقديم حزمة قواعد كاملة، وإمكانية الوصول إليها عبر الهواتف المحمولة، وإضافة معلومات حول

معاجم المتلازمات اللفظية: مثل: معجم أكسفورد للمتلازمات اللفظية Oxford Collocations Dictionary أو مواقع Ozdic و Just the Word، التي تتيح الوصول إلى مجموعات الكلمات الأكثر الكلمات شيوعاً.

معجم المترادفات مثل: Thesaurus.com، الذي يوفر التجميعات والمترادفات والكلمات ذات الصلة.

معاجم لونجمان للغة الإنجليزية المعاصرة، ولهذه المعاجم طبقات مختلفة، ولكن الطبعة السادسة حظيت باهتمام أكبر من غيرها من الطبقات؛ وهي آخر الطبقات.<sup>1</sup>

### أهداف معاجم لونجمان:

يهدف القائمون على معاجم لونجمان (Introduction) LODCE6, Longman Dictionaries إلى تزويد الطلاب والمدرسين بالمعلومات الأكثر شمولاً ودقة المرتبطة بمفردات اللغة الإنجليزية، مع تلبية احتياجات مستخدمي هذه المعاجم؛ ولذا فهم حريصون أشد ما يكون الحرص على أن تكون سهلة الاستعمال، ويعني هذا مواكبتها للعصر الرقمي وأجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة؛ لأن المعلومات متاحة في مجموعة متنوعة من التصميمات لتمكين

<sup>1</sup> هذه آخر طبعة بحسب ما توصلنا إليه في البحث.

**ثانياً: المتلازمات**

المتلازمات (Collocations) من الظواهر اللغوية المهمة في علم اللغة المعجمي والدلالي، وتشير إلى الاقتران المنتظم أو الشائع بين كلمتين أو أكثر في اللغة، إذ يكون استعمالها معاً طبيعياً أو مألوفاً عند أهل اللغة.

وتعد المتلازمات مزينة رئيسة بالفعل، كما نجد في معجم المتلازمات المتكامل الذي بلغت عدد المتلازمات فيه ٦٥.٠٠٠ متلازمة شائعة. تُعرض الآلاف من أمثلة هذه المتلازمات في سياقاتها، حتى يعرف المتعلمون بالضبط كيفية استعمالها. ويستطيع المستعملون عن طريق التركيز على معلومات المتلازمات، تحسين فهمهم عند القراءة والاستماع، وزيادة طلاقتهم عند التحدث أو الكتابة باللغة الإنجليزية.

**ثالثاً: المترادفات**

المترادفات هي كلمات متعددة تدل على معنى واحد أو معانٍ متقاربة، ويمكن أن تُستبدل إحداها بالأخرى في بعض السياقات من دون أن يتغير المعنى تغيراً كبيراً.

إنّ بناء المفردات من الحاجات التعليمية الأساسية لمتعلمي اللغة الإنجليزية. قد يكون بعض الطلاب على علم بـ Longman Language Activator، وهو قاموس يساعد

المتلازمات، والمترادفات والسجل اللغوي.

**أولاً: القواعد**

تمثل القواعد (النحو) العمود الفقري لأي لغة؛ فهي التي تنظم العلاقة بين الكلمات وتمنح الجمل معناها الصحيح، ومن دون قواعد، تصبح اللغة فوضى غير مفهومة، ولا يمكن التواصل بها بالدقة والوضوح المطلوبين.

وتساعد الضوابط النحوية في جميع أجزاء المعجم المتعلمين على تجنب الأخطاء النحوية الشائعة المتعلقة بحروف الجر والأنماط النحوية وترتيب الكلمات. ويوفر الدليل النحوي معلومات مفيدة وموجزة حول موضوعات القواعد الأساس، مثل: أزمنة الأفعال، وأنماطها، وترتيب الصفات.

وبالنظر إلى أهمية الممارسة وضرورتها في المساعدة على تطوير أسس نحوية سليمة، فإن الموقع الجديد [www.global.longmandictionary.com](http://www.global.longmandictionary.com) يقدم مركزاً نحوياً يشتمل على عروض مرئية للنقاط النحوية الرئيسية والتدريبات التفاعلية والاختبارات والدرجات للمساعدة على قياس التقدم.

متعلمي اللغة الإنجليزية. يمكن أن تبدو اللغة المنطوقة غير طبيعية إذا كانت الكلمات والعبارات رسمية جدًا أو عالية المستوى. وعلى العكس من ذلك، عادةً ما يُؤشّر بعلامة على المهمات الكتابية إذا كانت اللغة هي اللغة الإنجليزية المنطوقة. سنجد في هذا المعجم مئات من الملاحظات المتعلقة بالسجل اللغوي، مع التركيز بدقة على منطقة مواضع هذه المشكلة. ومثال ذلك كلمة "تراكم" (accumulate)؛ فهي كلمة عالية المستوى تمامًا، ويميل المتحدثون الأصليون باللغة الإنجليزية إلى استعمال الفعل (build-up) بدلا عنها في لغة الحياة اليومية. الكلمتان "تعنيان" الشيء نفسه، لكن السياقات التي تستعملان فيها مختلفة. كما أن قسماً وسطاً في المعجم يجمع الكلمات والعبارات وفقاً لوظيفتها في اللغة، ومن ذلك طرائق الاختلاف مع شخص ما، أو توجيه شكر لشخص. تقارن الكلمات والعبارات بعضها ببعض لإظهار أيها أكثر ملاءمة للغة الإنجليزية الرسمية والمكتوبة، وأيها أكثر ملاءمة للغة المنطوقة وغير الرسمية.

المستعملين على اختيار العنصر المعجمي المناسب للتعبير عن أفكارهم من مجموعة من الكلمات والعبارات التي تربطها علاقة دلالية. استُعملت قاعدة بيانات Longman Language Activator بصفتها نقطة بداية لإنشاء ملاحظات المترادفات في LDOCE.

ولأول مرة أصبح لدى المستعملين معجم مدمج للمترادفات في LDOCE، مما يجعل الوصول إلى الكلمات أو العبارات أسرع وأكثر ملاءمة بالنسبة إليهم. تحتوي ملاحظات معجم المترادفات على معلومات حول ١٨٠٠٠ كلمة وعبارة ذات علاقة دلالية، فضلاً عن ٣٠٠٠٠ كلمة وعبارة إضافية على الشبكة. ويحتوي موقع LDOCE أيضاً على المحتويات الكاملة لـ Longman Language Activator، بصفة قاعدة بيانات منفصلة وجزء لا يتجزأ من المعجم الرئيس.

#### رابعا: السجل اللغوي

السجل اللغوي (Longman Dictionaries, 1995, pp xvii-xx) هو الأسلوب الذي يختاره المتحدث في التواصل تبعاً للسياق الاجتماعي الذي يتحدّث فيه، ويشمل درجة الرسمية، ونوع المفردات، وتركيب الجملة، وطبيعة المخاطب...

ويظلّ الإمام بالسجل اللغوي المختلف للكلمات والعبارات ذات العلاقات الدلالية، مشكلة شائعة عند

A. P. ) المعاصرة سنة ١٩٧٨م. ( Cowie 1999, p. 325)

وحدثت في منتصف تسعينيات القرن المنصرم طفرة في تأليف المعاجم المخصصة لمتعلمي اللغة الإنجليزية advance level لغة ثانية بصدر أربعة معاجم أحادية اللغة مخصصة للمستوى المتقدم، وهذه المعاجم هي: معجم أكسفورد المتقدم لمتعلم اللغة الإنجليزية الحالية (Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English (ALD))، ومعجم لونغمان للغة الإنجليزية المعاصرة (The Longman Dictionary of Contemporary

English (LODCE))، ومعجم كولنز للغة الإنجليزية (Collins CO-BUILD English Dictionary (COBUILD))، ومعجم كامبريدج الدولي للغة الإنجليزية (The Cambridge International Dictionary of English (CIDE))، وقد استعملت معاجم لونغمان

(Aitchison, Jean, 1994, p. 80)، التي لها فضل كبير في تطوير توظيف القوائم المقيدة في التعريف المعجمي قائمة بـ ٢٠٠٠ كلمة للتعريف بـ ٥٥.٠٠٠ كلمة. اختيرت ألفاظ هذه القائمة بعناية بعد دراسة شاملة لجميع قوائم الترددات المعروفة

منهج معاجم لونغمان في التعريف المعجمي

تستعمل بعض المعاجم الإنجليزية المخصصة لمتعلمي اللغة الإنجليزية الناطقين بغيرها قوائم مفردات مقيدة للتعريف المعجمي (Controlled Defining Vocabulary (CDV))، وهذه القوائم تحتوي على ما يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ مفردة تغطي كل التعريفات المعجمية في هذه المعاجم، وأول معجم استعمل قائمة مفردات مقيدة للتعريف المعجمي هو معجم المنهج الجديد للغة الإنجليزية (The New English Method Dictionary (NMED)).

استعمل هذا المعجم التعريفات المبنية على ما اصطلح عليه بـ "الحد الأدنى من المفردات الكافية" (minimum adequate vocabulary)، واستعمال هذه القوائم ناتج عن حركة "التحكم في المفردات" (Vocabulary Control Movement) التي ظهرت ما بين أوائل عشرينيات القرن الماضي وأواخر ثلاثينياته. فقد وظف معجم المنهج الجديد للغة الإنجليزية ١٤٩٠ كلمة للتعريف بـ ٢٣٨٩٨م عنصراً معجمياً (Vocabulary items).

ولم يستمر توظيف القوائم المقيدة في التعريف المعجمي إلا بميلاد معجم لونغمان للغة الإنجليزية

تفسيرها، وهذه المقاربة ذات صلة  
بفكرة "الكرة الذرية" للمعنى Atomic  
globule faith التي تفسر أسباب  
تداخل بعض الكلمات دلاليًا  
(Aitchison 1994, p.80).

ويمكن أن تُعدّ مجموعة من  
الكلمات متداخلة دلاليًا؛ فالكلمات  
الآتية: أمّ، وعمّة، وفرس، ونادلة،  
تتشترك في مكون معنوي أساس  
مشارك، وهو كلمة أنثى (female).  
وقد تشترك كلمات من قبيل: الوثب  
والتخطي والجري والقفز في مكون  
معنوي واحد هو الانتقال (move).  
ويمكن تفكيك (decompose) كلمة  
مثل بقرة إلى بقري (bovine)، بالغ،  
أنثى، على عكس كلمة الثور، التي  
يمكن تفكيكها إلى بقري، بالغ، ذكر،  
وتفكك كلمة عجل أيضًا إلى بقري،  
غير بالغ. وباختصار، فإنه، وفقًا لهذا  
الرأي، قد تتداخل الكلمات معنويًا؛  
لأنها تشترك في مكون معنوي واحد  
أو أكثر. ولكن هناك طرائق أخرى  
لتفسير تداخلات الكلمات دلاليًا؛ لذا  
فهي ليست قطعية.<sup>٢</sup>

<sup>٢</sup> يوجد توافق في الرأي، إلى حد ما، بين رأي  
معجم لونغمان، وما ذهب إليه حسن حمزة  
(٢٠٢١) في بحثه الموسوم بـ: التعريف وقوائم  
الشيوع في المعجم اللغوي العام، مجلة  
الممارسات اللغوية، مج ١٢، ع ١، ص ٩.  
٤٢ -

للكلمات الإنجليزية، غير أنه يبدو أن  
المعجميين اختلفوا اختلافًا كبيرًا حول  
مفهوم الكلمة؛ فأتشيسون Aitchison  
ترى أن القائمة تضم إجمالي ألفي  
كلمة، ورأى (Nakane, Sadayuki, 1998, p. 42)  
آخرون رأيًا غير  
هذا الرأي.

وتكمن أهمية هذه القوائم في  
سهولة فهم تعريفاتها  
(comprehensibility)، وبساطتها  
(simplicity) (Hai Xu, p.368).  
لقد أفادت الدراسات التي أجريت  
حولها أن أكثر من نصف المستهدفين  
بالتعريفات في الطبعة الأولى لمعجم  
لونغمان للغة الإنجليزية المعاصرة  
(LODCE ١) يرون تعريفاتها أكثر  
فائدة وأسهل من تعريفات الطبعة  
الثالثة لمعجم أكسفورد للمتعلمين  
(Oxford Advanced Learner's Dictionary (OALD ٣).

ويرجع سبب نجاح هذه المعاجم  
إلى أنها خففت عن طلبية اللغة  
الإنجليزية الناطقين بغيرها العبء  
الدراسي، وسهلت لهم سبل الفهم.

**القوائم المقيدة للتعريف المعجمي  
وبفكرة "الكرة الذرية" للمعنى**

تعتمد القوائم المقيدة للتعريف  
المعجمي Controlled Defining  
CDV Vocabulary: العلاقات  
الدلالية المتشابكة لمفردات لاختصار

الحياة أسهل لأي شخص يتعامل مع مشكلات المعنى؛ لأنها تحل مسألة: أين تتوقف التعريفات. فمن غير البدائيات الدلالية، يقوم المرء ببساطة بتعريف الكلمات بعضها ببعض في سلسلة لا نهاية لها. فإذا سأل شخص ما عن معنى عَرَب، فإن الإجابة "رجل غير متزوج" لن تكون مفيدة إلا إذا كانت مكونات رجل غير متزوج بمعنى ما أكثر أساسية من كلمة أعرب. وحتى وإن اتفقنا على أن كلمة الرجل غير المتزوج هي أكثر أساسية من كلمة الأعرب، فإننا نبقى في حاجة إلى معرفة معنى كلمة الرجل وكلمة غير المتزوج. فإذا كان الجواب أن الرجل ذكر وبالغ وآدمي، فقد يزداد الفضول لمعرفة المقصود بالذكر والبالغ والآدمي، وهكذا دواليك. وما لم نتوقف في مكان ما، فسوف نستمر إلى ما لا نهاية له. وقد لاحظ مجموعة من العلماء أن التعريفات عادة متسلسلة، وكلما تقدمنا في السلسلة اقتربنا من التعبيرات الواردة في مفردات الأساس البدائي (حيث نتوقف التعريفات). إلا أن الرغبة في أن نتوقف التعريفات على هذا النحو لا يعني بالضرورة أنها تفعل ذلك.

ومع أن القوائم المقيدة للتعريف المعجمي ناجحة فإنها واجهت انتقادات عديدة منها:

يُعتقد أن أحد أسباب تبني وجهة نظر الكرة الذرية للمعنى هو أنها تتناسب مع الطريقة التي يبدو أن العالم يعمل بها. ففي الكيمياء على سبيل المثال، يمكن تحليل (breakdown) المواد الكيميائية إلى عناصر أكثر أساسية، وقد اقترح بعض العلماء صراحة وجود أوجه شبه بين تحليل الهياكل الكيميائية وتفكك الكلمات. (Aitchison 1994, p. 80) وفي مجال اللسانيات لفت عدد من الباحثين الانتباه إلى احتمال وجود توازن بين البنية الصوتية (sound structure) للكلمات وبنية معانيها (meaning structure)، نظرًا إلى أن أصوات اللغة يمكن تقسيمها إلى مكونات أساسية مثل: شفوي (labiality) (استعمال الشفاه)، والصوت (voice) (اهتزاز الحبال الصوتية) وما إلى ذلك، وقد يكون هذا كونيًا (universal)، إذ يبدو من المعقول أن تقسم معاني الكلمات أيضًا بهذه الطريقة. ومع ذلك، لا يوجد دليل مقنع على أن الظواهر العقلية، مثل: معاني الكلمات، تتصرف بشكل مماثل للعناصر المادية التي يمكن تحديدها وقياسها في النهاية.

والسبب الثالث لاقتراح البدائيات الدلالية (semantic primitives) هو أن وجودها من شأنه أن يجعل

فمتى تواكب المعاجم العربية هذا التقدم الكبير في مجال الصناعة المعجمية، لتكون زادا ثرا ينهل منه أبناء العربية، وغيرهم؟

### Conclusion

The lexicon of any language holds paramount importance, and this significance becomes clear when comparing the lexicon with grammar. Without grammar, one can express little, but without a lexicon, it is impossible to express anything in natural languages. The recognition of this scientific fact has motivated linguists, both in the past and present, to focus on studying the phonetic features of the lexicon, the relationships between words—such as antonymy and others—and on the art of lexicography itself. The development of lexicography has been greatly influenced by key innovations such as the invention of writing, the printing press, and the computer. Lexicons have diversified due to the different purposes they serve; thus, there are general dictionaries as well as specialized ones, including those specifically designed to serve educational goals.

● إن تعريفاتها مبسطة أكثر من اللازم، وغامضة، وغير طبيعية، وبساطتها المبالغ فيها قد تكون على حساب دقة التعريفات.

● قد يتطلب التعريف ألفاظا غير موجودة في قوائم المفردات الشائعة والمتواترة.

● إن الألفاظ الشائعة والمتواترة ليست بالضرورة صالحة للتعريف المعجمي، فشيوع الكلمة وتواترها لا يعني أنها مهيأة للدخول في تعريف غيرها (حمزة ٢٠٢١، صص ٩-٤٢).

### الخاتمة

إن معجم أي لغة له أهمية قصوى، وتتضح هذه الأهمية بالمقارنة بين المعجم والنحو، فمن غير النحو يمكن التعبير عن القليل ولكن بلا معجم يستحيل التعبير عن شيء باللغات الطبيعية، وقد كان إدراك هذا الأمر حافزا لعلماء اللغة قديما وحديثا على الاهتمام بدراسة سمات المعجم الصوتية، والعلاقات بين المفردات كعلاقة التضاد وغيرها.

وقد أسهمت مجموعة من العوامل في الاهتمام بصناعة المعجم كاختراع الخط، وظهور المطبعة، والحاسوب... ولا شك أن التقدم الذي يشهده عصرنا الحالي سيسهم أكثر وأكثر في تطور الصناعة المعجمية.

## قائمة المصادر والمراجع:

حمزة، حسن. (٢٠٢١). التعريف وقوائم الشيوخ في المعجم اللغوي العام، مجلة الممارسات اللغوية، مج ١٢، ع ١، ص ص. ٩ - ٤٢.

Aitchison, Jean, (1994) Words in the mind: an introduction to the mental lexicon

A. P. Cowie (1999), *English Dictionaries for Foreign Learners: A History*.

Hai Xu, A Critique of Controlled Defining Vocabulary in Longman Dictionary of Contemporary English, Center for Linguistics and Applied Linguistics

Nakane, Sadayuki (1998), The defining Vocabulary of LODCE, OALD, and CIDE: A Comparative Study

Longman Dictionaries,(1995), 3editoin, Longman, Longman Group Ltd, Longman House, Essex CM20 2JE, England.

Payne, L. (2023, December 20). *lexicography. Encyclopedia Britannica*.

## المواقع الإلكترونية:

<https://www.studysmarter.co.uk/explanations/english/linguistic-terms/lexicography/>

<https://www.open.edu/openlearn/mod/oucontent/view.php?id=19205&section=2.1>

<https://eur03.safelinks.protection.outlook.com/?url=https%3A%2F%2Fglobal.longmandictionaries.com%2F&data=05%7C02%7Cdtoure%40sharjah.ac.ae%7Cabc412a41a4e4283f84608dcc1d1017d%7Ce0ba2eba54254d9bb24bf0f4845bcf62%7C0%7C0%7C638598350654977231%7CUnknown%7CTWFpbGZsb3d8eyJWIjoiMC4wLjAwMDAiLCJQIjoiV2luMzIiLCJBTiI6Iik1haWwiLCJXVCi6Mn0%3D%7C0%7C%7C%7C&sdata=9C2tMl80UoF2UKGP0GQ0ZsRdIJD91aqmWzVEhwb8rvY%3D&reserved=0>

[https://www.researchgate.net/publication/269868401\\_AP\\_Cowie\\_English\\_Dictionaries\\_for\\_Foreign\\_Learners\\_A\\_History#fullTextFileContent](https://www.researchgate.net/publication/269868401_AP_Cowie_English_Dictionaries_for_Foreign_Learners_A_History#fullTextFileContent)